

الفلسطينيون يحيون ذكرى يوم الأرض بعد 50 عامًا من الصمود والهوية



الثلاثاء 31 مارس 2026 10:00 م

تمر اليوم خمسون سنة على واحدة من أبرز المحطات في التاريخ الفلسطيني المعاصر، يوم الأرض، الذي جسّد إرادة الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه وحقوقه أمام سياسات المصادرة والتهجير والقمع

ففي 30 مارس 1976، ارتقى شهداء في الجليل والنقب أثناء احتجاجهم على مصادرة آلاف الدونمات من أراضيهم، لتحوّل هذه الذكرى إلى رمز خالد للصمود الوطني والهوية الفلسطينية

في يوم الأرض نستدعي أغاني تغنّت بالوطن والأرض ووثقت بلحنها وكلماتها الوعد بالحفاظ على الوطن وترابه والعودة يومًا إلى بيوته وسهوله

#ألبوم pic.twitter.com/wppmj26vhl

— الجزيرة فلسطين (@March_30, 2026) AJA_Palestine

جذور المقاومة

يعود يوم الأرض إلى شرارة اندلعت في قلب فلسطين، حيث رفض الفلسطينيون بيع أو التنازل عن أراضيهم، لتصبح المقاومة الفلسطينية منذ ذلك الحين جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية

اليوم، وبعد خمسين عاماً، ما زال صوت الأرض يتردد في كل زاوية من فلسطين، مجسّداً العلاقة العميقة بين الإنسان الفلسطيني وأرضه، التي ليست مجرد مساحة جغرافية، بل رمز للكرامة والهوية والحق التاريخي الذي لا يسقط بالتقادم

يوافق اليوم الإثنين "يوم الأرض" وهي ذكرى يحييها الفلسطينيون كل عام، استذكّاراً للإضراب العام في 30 آذار 1976، والمواجهات التي اندلعت بين أهالي الداخل الفلسطيني وقوات الاحتلال، احتجاجاً على مصادرة الأراضي

وتجسّد هذه المناسبة تمسك الفلسطينيين بأرضهم وهويتهم، وتجديد العهد على pic.twitter.com/tdGVwSru2O

— ahmed ahmed (@ahmedah93280340) March 30, 2026

يوم الأرض على وسائل التواصل

شهدت منصات التواصل الاجتماعي هذا العام نشاطاً واسعاً، مع تصدر وسم "يوم الأرض الفلسطيني"، حيث شارك آلاف النشطاء بصور أراضي الجليل والنقب، ولقطات لشهداء عام 1976، ورسائل تضامن مع صمود الفلسطينيين

عكست هذه المشاركات حالة الوعي الجماهيري بأهمية القضية الفلسطينية، مؤكدة أن يوم الأرض ليس مجرد ذكرى تاريخية، بل حدث حيّ يذكر كل جيل بالتزامه بالهوية والنضال

في الذكرى الخمسين ليوم الأرض، ورغم حالة الإحباط الوطني العام، ما زال الفلسطيني متمسكاً بأرضه وبحقه في العيش بحرية وكرامة
فعلى امتداد عقود طويلة من السياسات الاستعمارية التي تمارسها إسرائيل، لم تتوقف محاولات مصادرة الأرض، وتوسيع الاستيطان،
وسرقة الأراضي، وتدليس بيوت العبادة في...

— Mustafa Ibraheam (@mustafaibr) [March 30, 2026](#)

الصمود في مواجهة الاحتلال

رغم نصف قرن من الاحتلال والسياسات الاستيطانية، تظل العلاقة بين الفلسطيني وأرضه صامدةً التهجير، الاستيطان، الاعتداء على
بيوت العبادة في القدس، القوانين العنصرية، والتمييز المنهجي لم ينجحوا في كسر إرادة الشعب الفلسطيني فالأرض بالنسبة له ليست
مجرد تراب، بل حياة، ذاكرة، وجذور عميقة تمتد عبر الأجيال

يوافق اليوم الإثنين "يوم الأرض" وهي ذكرى يحييها الفلسطينيون كل عام، استذكاً للإضراب العام في 30 آذار 1976، والمواجهات
التي اندلعت بين أهالي الداخل الفلسطيني وقوات الاحتلال، احتجاجاً على مصادرة الأراضي
وتجسد هذه المناسبة تمسك الفلسطينيين بأرضهم وهويتهم، وتجديد العهد على... [pic.twitter.com/3xGHp1O3KO](#)
— وائل أبو عمر (@WaelAboOmer) [March 30, 2026](#)

شهادات وأصوات

عبر المغردون عن معنى يوم الأرض بعد خمسين عاماً: "الأرض لنا، والبيت لنا، والحق لا يموت مهما طال الزمن"، وعبر آخرون عن تمسكهم
بأرضهم وهويتهم، مؤكدين أن النضال مستمر في وجه محاولات المصادرة والتهويد من الناشطين إلى المدونين، كان الصوت
الفلسطيني واحداً: الأرض روح، هوية لا تمحى، وحكاية صمود تُكتب بكل نبضة قلب

اعداد الفلسطينيين ومساحات الارض التي يملكونها وفي هذا الاطار جاءت خطة "تهويد الجليل" عام 1976 لتفجر احداث يوم الارض،
ولتعيد التأكيد مرة اخرى على ان الفلسطينيين لا زالو على ارضهم وتمسكون فيها مهما تكالبت عليهم لظروف
في ذكرى يوم الارض، المجد والخلود لكل قطرة دم روت تراب هذه
— ابو سيف (@Han778620101) [March 30, 2026](#)

الأرض كهوية وذاكرة

تجسد هذه الذكرى الخمسينية أن الأرض ليست مجرد مساحة، بل رمز للهوية والتمسك بالحياة الحرة والكرامة الإنسانية فهي المكان
الذي شهد النضال والآلام والانتصارات الصغيرة، والميدان الذي يختبر عزم الفلسطينيين وإرادتهم في الدفاع عن حقوقهم

كما تُظهر أن علاقة الفلسطيني بأرضه أعمق من أي تهجير أو ضغوط سياسية، فهي جذور لا تنكسر، وزيتون لا يموت، وذاكرة لا تُنسى

وبعد خمسين عاماً على يوم الأرض، تبقى الذكرى حية في وجدان الشعب الفلسطيني، شاهدة على صموده وعزيمته، مؤكدة أن الأرض
والهوية حق لا يسقط، وأن الكرامة الوطنية تظل السند الحي الذي يجمع الفلسطينيين حول قضيتهم